إيطاليا تقرر إعادة فتح سفارتها بصنعاء

وزير الخارجية يلتقي رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن

□.. صنعاء/ سبأ

التقى وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي بصنعاء أمس رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن ميكيله سرفونيه دورسو .

جرى خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين اليمن والاتحاد الأوروبي إضافة إلى الترتيبات الجارية للتوقيع على المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية.

كما التقى وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبدالله القربي بصنعاء أمس القائم بأعمال سفارة إيطاليا لدى اليمن لوكادي جيانفر انشيسكو.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها .

وأبلغ القائم بأعمال سفارة إيطاليا بصنعاء وزير الخارجية بقرار إيطاليا إعادة فتح سفارتها بصنعاء .مؤكداً دعم بلاده للجهود المبذولة لحل الأزمة في اليمن عبر الحوار.

أشاد في مؤتمر صحفي بدور والتزام فخامة رئيس الجمهورية في إنجاز الاتفاق:

مبعوث الأمم المتحدة: الاتفاق لبنة هامة للحفاظ على اليمن وسيادته ووحدة أراضيه

ندعو الأطراف السياسية لاحترام تعهداتها ووقف العنف وعلى الشباب استثمار الفرصة التاريخية للمساهمة في بناء اليمن

■ صنعاء/سبأ

أعلن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر عن توصل الأطراف اليمنية إلى اتفاق سياسي توافقي بناء على المبادرة الخليجية واستنادا إلى دعوة مجلس الأمن الدولي.

وأوضح بن عمر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بصنعاء أن الاتفاق خطوة مهمة للشعب اليمني لحل الأزمة السياسية والانتقال نحو مستقبل أفضل.

وأشاد بن عمر بدور والتزام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي مكن من تحقيق هذا الاتفاق.. مثمنا الدور الذي لعبه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وممثلو المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك والذي مكن من إنجاز هذا الاتفاق.

وأكد أن الاتفاق الذي توصلت إليه الأطراف اليمنية برعاية الأمم المتحدة يخول نائب الرئيس بالصلاحيات اللازمة لتنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في فترة زمنية لا تزيد عن ٩٠ يوما من لحظة التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

ولفت إلى أنه خلال فترة الـ ٩٠ يوما والفترة الانتقالية التي ستمتد لمدة عامين سيتم تشكيل حكومة وفاق وطني وعقد مؤتمر حوار وطني شامل لضمان مشاركة واسعة من أجل رسم مستقبل اليمن تتبعها مرحلة مراجعة الدستور.

ونوه بأن الاتفاق يضع لبنة هامة تجاه الحفاظ على وحدة اليمن واستقلاله وسيادة أراضيه ويضع الأسس للتعافي الاقتصادي .. داعيا كافة الأطراف السياسية اليمنية إلى احترام تعهداتها في الاتفاق ووقف كافة أعمال العنف فورا والتوقف عن أية استفزازات أخرى والعمل معا بنية طيبة نحو التنفيذ الكامل لبنود الاتفاق.

وقال " أؤكد لجميع الشباب اليمني أن مطالبكم أوجدت الزخم الذي قاد إلى التغيير في اليمن وأن الباب بات مفتوحا أمام تغيير سياسي حقيقي في البلاد ان عليكم ياشباب اليمن ان تستثمروا هذه الفرصة التاريخية بمسؤولية لتساهموا بفاعلية في مستقبل اليمن الذي يقع على عاتقكم ".

وشدد بن عمر نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة على الالتزام القوي للأمم المتحدة لمواصلة دعمها للعملية الانتقالية التي يقودها اليمنيون.

عبروا عن فرحتهم بانتصار الحكمة اليمانية

عدد من أبناء محافظة تعز في أحاديث لـ«الثورة»:

علي عبدالله صالح انتصر لإرادة الشعب

لقاءات/ نزار الخالد

● ابتهج أبناء محافظة تعز بانتصار فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، لإرادة الشعب واليمن بإخراج الأزمة السياسية إلى نحو تطلعات أبناء الوطن.. وفق الدستور اليمني بالاحتكام لصندوق الانتخابات وأكد أبناء تعز أن الرئيس انتصر للأجيال القادمة وأن الحوار هو الحل الوحيد أمام الفرقاء وقد كانت هذه حصيلة الانطباعات لعدد من أبناء تعز، بعد توقيع فخامة الرئيس وكافة الأطراف على المبادرة الخليجية مساء أمس بالرياض.

حكمة القائد

● الأخ بكيل المنصوري قال: لقد ضيقت الأزمة السياسية على الشعب اليمني وكانت المبادرة الخليجية هي المخرج الدستوري من هذه الأزمة الخانقة، وقد تجلت حكمة الرئيس القائد طوال هذه الأزمة في وضع أفكار ديمقراطية ودستورية، نأمل من أحزاب اللقاء المشترك أن يكونوا عند قدر المسؤولية في التعاون بتنفيذ المبادرة والآلية التنفيذية فهي أصبحت استحقاق وطن وشعب ورأيي في هذه المبادرة وتوقيع الرئيس عليها إنما يدل على سماحة الرئيس وتسامحه على ما فعلوه في حق هذا الشعب العظيم وفي حقه شخصيا، وإن شاء الله تزول هذه الأزمة عن بلدنا الحبيب وينعم في خير وامان في الأيام القادمة ونرى كل المتارس قد أزيلت من كافة المحافظات اليمنية وتعود كافة المعسكرات إلى موقعها الطبيعي كما كانت سابقا فالأمن والامان هو مطلب جماهيري لهذا الشعب العظيم فأتمنى أن تذهب كل الأحقاد والاحتقان والكبرياء والتطاول والسب والشتم في مهب الرياح ونبدأ صفحة جديدة في بناء اليمن الواحد الموحد، فاليمن أمانة في اعناقنا جميعا.

كرم الرئيس

● وقال الأخ عمرو محمد حسن: الحقيقة أن المبادرة الخليجية لم تحقق للشعب أي حقوق وأن الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كان أكرم من الجميع فقد منح الشباب الكثير وقدم التضحيات من أجل شباب اليمن والتي تخدم مصالحهم، وأقول الله لا سامح من لعب بعقول الشباب ولا أنفي أن المبادرة تخدم أحزاب اللقاء المشترك.

تضحيات عظيمة

● وتحدث الأخ عارف رزاز الفهيدي فقال: تغير الاستراتيجيات ميزة الناجحين وليست النهاية بل البداية وبأسلوب جديد والتوقيع على المبادرة تؤكد حب القائد الإنسان لشعبه وتضحياته العظيمة من أجل وطنه وجاءت الآلية لتلبي التطلعات والتي ناظل من أجلها الشعب خلال السنوات الماضية، وقد كان موقف الشعب البطولي والتاريخي دليلا على نضجه السياسي وادراكه لحقوقه الدستورية والتاريخية لنضال الآباء والأجداد ونثمن موقف القيادة السياسية التاريخي والعظيم والذين قدموا التضحيات الكبيرة في سبيل عزة ونصر اليمن.

الشكر للرئيس

● أما الأخ محمد صالح أحمد فقال: الزعامات لا تتكرر وأنت يا فخامة الرئيس استثناء في هذا الزمن الوقح الذي تغيرت فيه القيم والاخلاقيات وتبدل فيه الرجال وتحولوا إلى اشباه وسقطت القيم النبيلة لصالح سلوكيات عفنة وسقط من دعا إلى رفض الاستعمار والامبريالية في وحل العمالة والارتزاق بهدف الوصول إلى كرسي الحكم.. يا فخامة الرئيس أنت كبير في هذا الزمن وهؤلاء لن يكبروا لانهم اقزام وقد أوصلت البلاد بالآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية إلى بر الامان وفق الشرعية الدستورية التي وقف الشعب من أجلها وانتصرت انت لليمن يا أبا أحمد وأسست للاجيال القادمة الحوار والديمقراطية.

الحل للمعاناة

● وتحدث الأخ صلاح السامعي قائلا: المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية هي الحل لكل المعاناة التي عاناها الشعب اليمني طوال هذه الفترة وعلى كل الشرفاء في هذا الوطن أن ينتقلوا إلى تنفيذ المبادرة لاخراج شعبنا من الأوضاع التي يعانيها ومن يقف اليوم أمام تنفيذها على الشعب اليمني أن يقتص منه لأنه خائن لهذا الوطن ولهذا الشعب.

مصلحة الوطن

● وفي الأخير تحدث الأخ رائد العريقي فقال: توقيع المبادرة الخليجية هو الحل لهذه الأزمة، مع أننا لم نكن راضين عن بعض بنودها، ولكن مصلحة الوطن فوق الجميع ونحن نعلم أن هذه المبادرة انتصار للقائد الرمز «أبو أحمد» وسوف يذكره التاريخ في انصع صفحاته أما من ارادوا الدمار والخراب لهذا الوطن فسوف تلعنهم الاجيال وسيظل الكرسي بعيدا عنهم.

عصابات أولاد الأحمر ومليشيات علي محسن تعتدي على المؤسسات والمرافق العامة بأمانة العاصمة

صنعاء/ سبأ

● صرح مصدر أمني مسئول بأنه وفي الوقت الذي استبشرت جماهير شعبنا اليمني خيراً وسادت أجواء الأمل في أوساط المواطنين بالإعلان عن التوصل إلى اتفاق للتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ، وحيث يترقب الجميع مراسيم التوقيع في العاصمة السعودية الرياض ولما من شأنه إنهاء الأزمة السياسية التي تمر بها اليمن ووضع حد لمعاناة الشعب المستمرة منذ أكثر من عشرة أشهر من جراء هذه الأزمة التي ألقت بآثارها السلبية على مختلف الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والخدمات الأساسية والإنسانية والبني التحتية في البلاد ' أقدمت عصابات أولاد الأحمر الخارجة على النظام والقانون بعد ظهر أمس وفي تحد سافر منها لإرادة المجتمع الدولي على الاعتداء ومهاجمة عدد من المؤسسات والمرافق والمنشآت العامة في العاصمة صنعاء بمختلف أنواع الأسلحة في مسعى منهم لتفجير الموقف عسكرياً بهدف عرقلة المبادرة الخليجية وجر الوطن إلى مهاوي الحرب الأهلية المدمرة.

وأوضح المصدر لـ(سبأ) أن أولاد الأحمر دفعوا بعصاباتهم المسلحة إلى مهاجمة تلك المنشآت وإطلاق النار على كل من مجلس الشورى ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة السياحة ووكالة الأنباء اليمنية " سبأ " ووزارة الداخلية ومعسكر شرطة النجدة ,مستخدمين الرشاشات المتوسطة والقذائف المختلفة.

ولفت المصدر إلى أن صادق الأحمر هو الذي يقود الاعتداءات والهجوم على تلك المرافق بعد أن رفض السفر إلى المملكة العربية السعودية ضمن وفد أحزاب اللقاء المشترك لحضور حفل التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ' لأنهم لا يريدون المبادرة أصلاً.

وحمل المصدر أولاد الأحمر المسئولية الكاملة عن النتائج التي ستترتب عن اعتداءاتهم وأعمالهم التخريبية ومساعيهم لتفجير الموقف.

وأضاف المصدر بأن عصابات أولاد الأحمر والمليشيات التابعة للمنشق علي محسن صالح الأحمر قامت كذلك بإطلاق قنابل صوتية في عدة أحياء من أمانة العاصمة بهدف إثارة البلبلة وخلق حالة من الرعب في أوساط المواطنين.. مشيرا إلى أن انفجارات شديدة نجمت عن تلك القنابل التي تم إطلاقها على عدة أحياء في منطقة ميدان التحرير ومدينة صنعاء القديمة وقرب مبنى مجلس النواب ومبنى الإذاعة ووزارة الخدمة المدنية ومخيم الاعتصام بميدان التحرير بالإضافة إلى سوق عنقاد والنصب التذكاري التركي وأماكن أخرى.

المنظمة الشعبية للدفاع عن الحقوق تصف التوقيع على المبادرة الخليجية بالنجاح التاريخي

■ أشادت المنظمة الشعبية للدفاع عن الحقوق والحريات في محافظة مأرب بمساعي الحكومة وبقية أطراف العمل السياسي بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وعبرت في بيان عن خالص شكرها وتقديرها لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لما قدمه من تنازلات للخروج من هذه الأزمة بسلام.

وثمنت المنظمة جهود الشقاء في مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وولي عهده سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز لما قاما به من مساع لإنجاح المبادرة الخليجية من أجل الحفاظ على أمن اليمن ومكتسباته ووحدته.

وأكدت المنظمة في بيانها الذي بثه موقع سبتمبر نت أن حصول توافق بين أطياف القوى السياسية يعد نجاحا تاريخيا سيظل مرسوما على جبين الوطن .

ودعت المنظمة كافة أفراد شعبنا اليمني إلى إحكام العقل ونبذ العنف بشتى صوره والحفاظ على مقدرات ومكتسبات البلاد وعدم الانجرار إلى ظلام دامس ,ليهنأ شعبنا اليمني العظيم بحياة حرة كريمة وهادئة.

اللجنة الشعبية: توقيع المبادرة وآليتها انتصار لقيم الحوار والسلام

□.. دعت اللجنة الشعبية للحوار والتصدي لأعمال العنف والتخريب أطراف العمل السياسي في اليمن الى المضي قدما لتنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، معبرة عن تهانيها لأبناء الشعب اليمني وقيادته السياسية بمناسبة توقيع المبادرة الخليجية مساء أمس بالعاصمة السعودية الرياض.

وتقدمت المنظمة المدنية بجزيل الشكر والتقدير للأشقاء في دول الخليج العربي عموماً وللأشقاء في المملكة العربية السعودية خصوصاً ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وحثت فرقاء العمل الوطني على المضي قدماً لتنفيذ بنود هذا الاتفاق العظيم وتحقيقه على أرض الواقع للخروج من تداعيات الأزمة الاقتصادية ومعاناة المواطنين ورد الاعتبار للحكمة اليمانية ، معتبرة الاتفاق انتصار لقيم السلام والحوار وهزيمة لدعاة العنف والتطرف وانجاز وطني لأبناء اليمن.

وقال بيان صادر عن الهيئة العليا للجنة الشعبية للحوار – بثه موقع المؤتمرنت – :(أن اليمنيين كانوا دوماً وعلى مر الزمان السباقين إلى كل المواقف السلمية والديمقراطية في حل وتجاوز الأزمات التي يمرون بها وأن الشورى هي مبادئهم من قديم الزمان والتي ذكرها الله في كتابه الكريم).

وعبرت اللجنة الشعبية عن شكرها وتقديرها لكل الرجال الشرفاء الذين سعوا إلى إنجاح وتوقيع هذه المبادرة ممثلين بمعالي الدكتور عبداللطيف الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والسيد جمال بن عمر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة.

ملتقى سكان الجامعة يبارك اتفاق الرياض ويدعو لإخلاء مدارسهم من المسلحين

بارك رئيس ملتقى الأهالي والأحياء المتضررة من الاعتصامات بجامعة صنعاء الشيخ بكيل الجعدبي التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة أمس بالعاصمة السعودية الرياض ، مهنئاً الشعب اليمني بهذا الحدث الذي يعد بداية الطريق لحل الأزمة السياسية والتي استمرت عشرة أشهر وكان لأهالي الأحياء المتضررين من الاعتصامات النصيب الأكبر من تداعياتها وأضرارها.

ودعا الشيخ بكيل الجعدبي جميع أطراف الأزمة اليمنية وخصوصاً قادة أحزاب اللقاء المشترك واللواء علي محسن صالح إلى العمل على سرعة إخلاء أحيائهم السكنية والتجارية من الخيام وكذا إخلاء المنشآت التعليمية من المسلحين المتواجدين فيها سواء من عناصر الفرقة أو العناصر الموالية للنظام.

وعبر في تصريح بثه «المؤتمر نت» عن أمله من جميع أطراف الأزمة النظر إلى وضع سكان الجامعة والأحياء المجاورة لمخيم الاعتصامات بعين الأخوة اليمنية التي تمثلت عند توقيع المبادرة وآليتها المزمنة.

كما دعا رئيس ملتقى الأهالي – والذي تعرض للاختطاف في سجون الفرقة – الشباب سواء المستقلين أو الحزبيين إلى العمل على إنجاح هذه المبادرة وبداية إخلاء المخيمات المتواجدة في أحيائهم كخطوة عملية لانفراج الأزمة ورفع معاناة الأهالي.

مجلس النواب يستكمل

متمنياً من المولى تعالى أن تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير واليمن والبركات.

إلى ذلك استكمل مجلس النواب مناقشته لمشروع قانون الموانئ البحرية في ضوء تقرير لجنة النقل والاتصالات ، حيث عرفت مواد المشروع سلطة الموانئ المختصة أنها مؤسسة الموانئ البحرية المنوط بها إدارة الميناء في نطاق اختصاصاتها، والجهة البحرية هي الهيئة العامة للشؤون البحرية.

في حين بينت التعريفات لمواد مشروع القانون أن الميناء هو أي من الموانئ البحرية التجارية التابعة لإحدى سلطات الموانئ المختصة أو ما قد ينشأ عنها مستقبلاً ولا ينطبق هذا التعريف على الموانئ البحرية المختصة، وحدودها ذلك الاتساع الممتد إلى ما وراء منسوب أعلا نقطة وبمسافة محددة يتم تحديدها بشكل يتناسب وخصوصية موقع كل ميناء وبموجب قرار يصدره الوزير.

وتعد مرافق الميناء هي الأرصفة والمواقع المخصصة للتفريغ وساحات التخزين، وأي مكان آخر تستخدمه أو تشرف عليه إدارة الميناء.

فيما تعد خدمات وتسهيلات الميناء أية خدمات أو تسهيلات يقدمها الميناء للسفينة أو شحنتها أو لركابها أو المتعاملين معها.

الجدير ذكره أن مشروع القانون يتكون من تسع وثلاثين مادة موزعة على أحد عشر فصلاً تناولت التسمية والتعاريف والأهداف والسريان وإنشاء وتطوير الموانئ واستراتيجياتها والتراخيص وحقوق التشغيل وتقديم خدمات السفن وكذا المسائل المتصلة بشحنات السفن وسلامة الميناء وحماية البيئة البحرية في الموانئ وكذا رسوم وأجور خدمات وتسهيلات الموانئ والمحضورات والعقوبات وأحكام ختامية، وسيصوت المجلس على مشروع القانون بصيغته النهائية في جلسته القادمة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه، وسيواصل عقد جلسات أعماله الأحد القادم بمشيئة الله تعالى .

حضر الجلسة وزير شؤون مجلسي النواب والشورى أحمد محمد الكحلاني.

الولايات المتحدة والاتحاد

وأكدت هذه الدول بأنها ستواصل وقوفها إلى جانب الشعب اليمني مشيدة بالدور الهام الذي لعبه الشركاء في دول مجلس التعاون الخليجي لدعم هذه الخطوة الإيجابية.

مراقبون: توقيع

هو الخيار الصائب الذي يصب في مصلحة اليمن ووحدته وأمنه واستقراره .. منوهين بتلك المبادرات التي كان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح قد أعلنها في بداية الأزمة والتي تضمنت ذات الحلول التي حملتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لإخراج اليمن من أزمته الراهنة.

واعتبر المراقبون أن توقيع الرئيس علي عبدالله صالح على المبادرة الخليجية يأتي انطلاقاً من حرصه على مصالح الوطن والشعب من خلال الحلول السلمية للأزمة .. كما يمثل تجسيداً حياً لمواقفه الوطنية وحرصه الدائم على المحافظة على وحدة اليمن ومكتسباته وأمنه واستقراره.

مشددين على أهمية تضافر الجهود وتعاون جميع الأطراف والعمل بروح المسئولية الوطنية في المرحلة القادمة في سبيل تنفيذ كل ما تضمنته بنود المبادر الخليجية وآليتها التنفيذية وفقاً للفترات الزمنية المحددة.

هذا وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد توجه إلى الرياض في زيارة للمملكة العربية السعودية وتلبية الدعوة الموجهة إلى فخامته من القيادة السعودية، حيث وقع فخامته على المبادرة الخليجية وسيعود بعد ذلك إلى أرض الوطن ليشرف على تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة بالتعاون مع الشرفاء والمخلصين من أبناء الوطن.

كلمة الثورة

بقية..

على قاعدة الشراكة والتفاهم الخلاق الذي ليس فيه غالب أو مغلوب، بل أن الكل كاسب والكل رابح والكل سعيد بانتصاره للوطن.

وحتى تكتمل أنموذجية هذا الاتفاق لابد وأن يدرك الجميع أن المهم ليس توقيع المبادرة الخليجية وإنما الالتزام بتنفيذ آليتها المزمّنة كمنظومة متكاملة وبعيداً عن أساليب الالتفاف أو الانتقاء أو الممارسات التكتيكية، وذلك هو ما نبه إليه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في كلمته يوم أمس خلال مراسم التوقيع على المبادرة.

وليس هذا وحسب، بل أن ما ينبغي أن تدركه الأطراف السياسية أن مصير البلاد مرهون بصدقية مواقفها وحسن نواياها والتزامها بالعهد الذي قطعته على نفسها خلال التوقيع على المبادرة.

وبالتالي فإن ما نحتاج إليه اليوم هو التحلي بإرادة وطنية وقيمية تضع مصلحة اليمن فوق كل الاعتبارات الحزبية والسياسية والذاتية والشخصية، إرادة تكون فيها اليمن على رأس سلم أولوياتنا واهتمامنا وتفكيرنا وآمالنا وأحلامنا مستشعرين دلالات ما وقعنا عليه من اتفاق وما توصلنا إليه من توافق، وأن جوهر تلك الدلالات هو تنازلنا جميعاً من أجل استقرار اليمن وأمنه ووحدته وسلامته وعافيته، باعتبار أن ذلك هو الركن الأساسي في الحكمة اليمانية.